Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحميتُ السالم وتجافيتُ عن الظالم وما فعلتُ ذلك غضباً لنفسي ولا عداوة لهم بل سبب ذلك أنهم أغاروا على قافلة من فقهاء المغرب من غير سبب وتجردوا لكل نهب وسلب يخبطون في ذلك خبط عشواء ويتبعون فيما هنالك التسويلات والأهواء، فلما رأيت ما هنالك، وتبيّن لي أن منبع ذلك من كبيرهم حماد، أمرت أولمدن بالإغارة عليه وإهانته ليكفّ عما هو عليه من الحرابة، فلما أغاروا على غيره من قومه وجيرانه رددت عليهم أموالهم حتى الحبال كما سيخبرهم به الوارد عليكم فلما رجعنا من ناحية تنبكت بعد الإغارة على بنيه تعرض بعض قومه مستشفعين في رد أبله فرددتها عليهم بعدما أخذت عليهم العهود والمواثيق على الكف والأخذ على أيدي أبنائهم وسفهائهم فلم يفوا بشيء من ذلك بل قال عامة سفهائهم لا قوة لي ولا عون سوى أولمدن وأنهم متى ذهبوا ورجعوا إلى أهليهم فعلوا ما سوّلت لهم أنفسهم وزينته شياطينهم وتعاقدوا على ذلك فلما حققت ذلك بعثت إلى من بعثت إليه من كناتة لأريهم أنهم لا قوة لهم على ما هموا به وسولته أنفسهم فلما اجتمعوا على إذ بعركل انتصر إذ بعرار الحجل. فكففت الناس عنهم بند القدرة عليهم رجاء ثواب الله العظيم وتحرجاً عن أخذ أموالهم وسفك دمائهم فجاءني من كان يزعم التحزب منهم يتلطف ويدفع بالراح فقبلت ذلك منهم على أن يكفوا على الواردين والمسافرين ويراجعوا ما كانوا عليه من المسكنة وترك الحرابة فتحملوا ذلك والتزموا ما هنالك وإنما كررت طلب الخير منهم مع جناياتهم وعدم وفائهم أخذاً للحجة عليهم وليكون ذلك معذرة إلى الله تعالى يوم القيامة؟ ولقد ورد عليَّ كتاب من بعض صلحائهم أنهم نكثوا أيضاً في الرابعة لأن جميع من ينسب إلى الصلاح منهم معه حبلاً ومودة ومناصحة وقليل ملهم، ومن سواهم متعصب ما لم يخف فإذا خيفوا تبرأ بعضهم من بعض واعلموا أن كل تشغاين وكل تكنكنت وأكلاد البحر غزوا لآدم إلى آخر إملاء الواقعة ثم قال: «فلا تسمعوا قول واشٍ ولا ساعٍ